السورة نص عليه الداني وغيره ثانيها قطعه عن اخر السورة
وعن البسملة مع وصل التكبير بالبسملة باول السورة نص عليه ابو معشر
وغيره ثالثها القطع عن اخر السورة وعن البسملة وعن اول
السورة نص عليه ابن سوار وغيره ومنعه مكي ولا وجه لمنعه
قال ابن الجزري بل كل من الستة جائز قرات به وبه اخذ
انتهى وهذه الستة مع الوجه الثامن الممتنع نعلم من قول
الشاطبي فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون
القطع معه مبسملا لان قوله فان شئت فاقطع دونه اي التكبير
اي على اخر السورة شامل لاربعة اوجه وجهين لاول السورة
ووجهين من الاوجه الثلاثة المحتملة احدها القطع على اخر السورة
وعلى التكبير وعلى البسملة والابتدا باول السورة وثانيها القطع
على اخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بالسورة وقوله
او عليه اي على التكبير بان تصل التكبير باخر السورة وتقطع
عليه شامل لوجهي اخر السورة وقوله او صل الكل اي اخر السورة
والتكبير والبسملة واول السورة وهو الوجه الثالث المحتمل
وقوله دون القطع معه مبسملا اي دون القطع على البسملة
مع وصل الكل اي اخر السورة والتكبير والبسملة هو الوجه الثامن
الممتنع كما تقدم وقد علم من ابتدا التكبير اما من اول والضحى او
اخرها او اول الم نشرح ومن ان اخر التكبير اما من اول الناس
او اخرها ان الاوجه التي بين اخر الليل واول والضحى خمسة
اوجه الوجهان اللذان لاول الضحى والثلاثة المحتملة

وان

وان الاوجه التي بين الناس والفاتحة خمسة الوجهان اللذان لاخر الناس
والثلاثة المحتملة وان الاوجه السبعة بين كل سورتين عن غير ما ذكر
ومن هنا نعلم انه يتاتى على كل من تقديري كون التكبير لاخر
السورة او لها خمسة اوجه الوجهان المختصان مع الثلاثة
الاخرى ثم اعلم انك اذا وصلت اخر السورة بالتكبير كسرت ما
كان اخرها ساكنا او منونا كما اشار اليه الشاطبي بقوله
وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا
فالساكن نحو فحدث الله اكبر والمنون نحو لخبير الله اكبر ومسد الله اكبر
وتوابا الله اكبر وان كان محركا تركته على حاله وحذفت همزة الوصل
لملاقاة الساكن واليه اشار بقوله وادرج على اعرابه ما سواهما
اي ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك نحو الحاكمين الله اكبر
وعن النعيم الله اكبر وحسد الله اكبر وان كان هاء صلة حذفتها
كما اشار اليه بقوله ولا تصلن ها الضمير لتوصلا نحو ربه الله
اكبر واذا وصلته بالتهليل ابقيته على حاله ثم ان كان منونا ادغمته
في اللام نحو حامية لا اله الا الله وتوابا لا اله الا الله ويجوز
المد على لفظ لا للتعظيم لان مد التعظيم ورد عن كل من قصر
المنفصل وهو حسن وان لم يكن من طريق الشاطبي لان ختم القران
ينبغي تعظيمه بما ورد في الجملة وكذلك تاتي برواية التحميد مع التهليل
مع انها ليست من طريق الشاطبي اذا تقرر هذا فقد تجمع ما بين
اخر الليل من قوله تعالى ولسوف يرضى واول الضحى للقرا السبعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 